MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

دور المدارس المجتمعية فى تنمية المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء

هبه أحمد السيد *

قسم الدراسات الإجتماعية – شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية - مركز بحوث الصحراء

Received: Jan. 3 , 2024 Accepted: Jan. 27, 2024

الملخص

إستهدفت الدراسة بشكل رئيسى التعرف على دور المدارس المجتمعية فى تنمية المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء وذلك من خلال عدد من الأهداف الفرعية التالية، رصد الواقع الفعلى للمدارس المجتمعية، التعرف على مدى مناسبة المناهج الدراسية مع طبيعة مناطق الدراسة، التعرف على متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى، الوقوف على المشكلات المختلفة التي تواجه المدارس المجتمعية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين، تحديد أهم المقترحات والآراء من وجهة نظر المبحوثين التي تساعد على تنمية وتطوير هذة المدارس بمجتمع الدراسة. وقد كان عينة الدراسة مقسمة إلى قسمين: عينة الدارسين وميسرات (معلمات) المدارس. وقد تم الأستعانه بعدة أدوات لجمع البيانات وتمثلت فيما يلى: إستمارتى إستبيان بالمقابلة الشخصية تم تطبيقها مع الدارسين وميسرات المدارس، بطاقة ملاحظة للتعرف على الواقع الفعلي للمدارس المجتمعية محل الدراسة .

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى:

- أظهرت النتائج أن ٦٣,٦٤% من الدارسات الإناث يرون أن المناهج والمقررات الدراسات مناسبة جدا مع إحتياجات المجتمع المحلى فى حين أن ٤٤% من الدارسين الذكور يرون أنها مناسبة . أما بالنسبة للميسرات كانت ٦١,١١% منهن يرون ان المناهج مناسبة مع إحتياجات المجتمع المحلى.
- أظهرت النتائج المتعلقة بتفعيل العلاقة بين المدرسة المجتمعية والمجتمع المحلى أن المتوسطات لتقديرات جاءت بدرجة متوسطة تراوحت بين (٢.٣١-٣.٧٥)، وجاءت فى المرتبة الأولى لمجال مشاركة أولياء الأمور والمرتبة الأخيرة لمجال الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي.
- جائت المعوقات المجتمعية فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٨٨% تليها فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٢١% وفى المرتبة الأخيرة المعوقات الإدارية ١٦,٩١ %
- كانت أهم مقترحات حلول المشكلات هى إنشاء وحدة لمتابعة وتقويم أداء المدارس المجتمعية بصورة مستمرة للوقوف على جوانب القوة وتدعيمها.

الكلمات المفتاحية: المدارس المجتمعية - تنمية المجتمع المحلى -محافظة جنوب سيناء.

المقدمة والمشكلة البحثية

حظى موضوع العلاقة بين التعليم والتنمية بإهتمام العديد من القادة ومخططى برامج التعليم والتنمية وذلك بحكم ما بينهم من إرتباط وتأثير متبادل. فالتعليم هو العنصر الأساسى والفعال فى إنجاز عملية التنمية التى هى خلاصه الجهود المبذولة لتحسين حياة الفرد وترقية إمكانياته وظروفه، وتطوير مناحى الحياة فيه (بدح وعكروش، ٢٠٠٨، ص ٢٦٠).

وتعتبر المدرسة هي المؤسسة التربوية التي أنشئها المجتمع بغرض إستكمال دور الأسرة في تربية أفراده، ودورها الهام في إعداد الكفاءات المؤهلة تربوياً وتعليمياً ومهارياً للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه. وهذا يتطلب بذل كل الجهود الممكنة لدعم وتعزيز دور المدرسة في توثيق العلاقة بينها وبين المجتمع المحلي بمختلف فئاته وشرائحه وتحقيق التكامل مع أفراد ومؤسسات المجتمع حتى تنجح في القيام بوظائفها التربوية والتعليمية المتعددة

*Corresponding author: heba.elsaid.1978@gmail.com

وتستطيع الوصول إلى تحقيق أهدافها المرسومة، وخاصة ما يتعلق بعملية التنشئة الإجتماعية السليمة. فالمدرسة لم تعد تلك الجدران التى يتعلم بداخلها التلاميذ والطلبة، وإنما تعدّتها لتشمل المجتمع من حولها، بإعتبار المدرسة نقطة إشعاع تعمل على رفع مستوى المجتمع والنهوض به. وعليه كان لابد أن تقيم صلات وثيقة، وأن تعمل على إيجاد تعاون فعّال مع المجتمع المحلّى وأن تأخذ زمام المبادرة في ذلك، فلم يعدّ عملها كما كان عليه في الماضي قاصرًا على حشو أذهان التلاميذ والطلبة بالمعلومات، وتعليمهم الكتابة والقراءة والحساب، وإنما تطوّرت وظيفتها، فأصبحت مجتمعًا صغيراً يعيش فيه الطلاب، ويعملون بروح التعاون والتعاضد، ويتدرب الطالب على التوفيق بين نفسه كفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه (المجيني، ٢٠١٧، ص ٦٠). فالمدرسة هي البنية والوحدة الأساسية للعملية التعليمية، ولها أهدافها التعليمية والتربوية والإجتماعية التي تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع. (قدمور، ٢٠١٨ ، ص ١٥).

إن العملية التعليمية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر، تتقاسم أدواره، عدة أطراف أهمها المدرسة والمجتمع، حيث تتعاون جميعها بهدف تأدية هذه الرسالة ولا يتحقق ذلك إلاّ من خلال توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلى.

ولإهمية المدرسة ودورها فى خدمة المجتمع المحلى نجد أن الدولة المصرية إهتمت إهتماماً كبيراً بالتعليم وتبنى كل يوم أو تجدد الكثير من المدارس، إلا أن هناك الكثير من الأطفال في مصر لا يحصلون على حقهم في التعليم، وخاصة فى المناطق النائية والصحراوية حيث مازال الكثير من الأطفال في إنتظار فرصة ليحصلوا على حقهم في التعليم الذي كفلته لهم كل المواثيق الدولية والقوانين الوطنية. ولقد تعاملت وزارة التربية والتعليم فى مصر على أن المدارس المجتمعية تعد هي الحل الدستوري لتوفير الخدمة التعليمية في المناطق النائية المحرومة من التعليم، وإعادة المتسربين من التعليم إلى المنظومة التعليمية، مما يساعد على القضاء على الأمية في مهدها. ومن هنا تأتى أهمية التعليم المجتمعي لمساندة جهود الدولة من أجل حصول كل طفل على حقه في التعليم. وتعد مشكلة " التسرب من التعليم" من أخطر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية فى مصر وتؤثر سلبا على بنية المجتمع وتقف عائقا أمام تقدمه نظراً لما يترتب عليها من إستمرار للجهل وزيادة معدلات البطالة والفقر، وتعميق الممارسات الإجتماعية الخاطئة، وهدر لطاقات المجتمع المستقبلية والقضاء على أى عائد متوقع من خطط التنمية المستدامة. (حسن، ٢٠١٩، ص ٣٨٠).

تسعى النظم التعليمية في دول العالم إلى توفير تعليم متميز. ذو جودة عالية لجميع أطفال المجتمع، ولكن قد توجد ظروف معينة تحول دون التحاق الأطفال بالمدارس أو إستكمال الدراسة بها تتمثل في الطبيعة الجغرافية لبعض المناطق الريفية أو الصحراوية أو الجبلية أو الساحلية، أوالظروف المناخية والطبيعية التى يترتب عليها أعاصير أو رياح أو زلازل أو براكين، أو الظروف الإقتصادية الصعبة التى يعاني منها بعض السكان من حرمان وفقر وتدنى في المستوى المعيشي، أو ظروف سياسية غيرمستقرة نتيجة الصراعات، ولذلك تبحث النظم التعليمية عن صيغ بديلة لتوفير التعليم للأطفال أصحاب هذه الظروف الخاصة فيما عرف بالمدارس المجتمعية. (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ١١٥).

وتشير أرقام نشرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء مؤخراً إلى أن أعداد المتسربين من التعليم هذا العام فقط وصل إلى ١٥٠ ألف طالب. ولمواجهة مشكلة التسرب من التعليم فى مصر بشكل عام والمناطق النائية والحدودية بشكل خاص قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء عدد ٤٨٨١ مدرسة مجتمعية على مستوى الجمهورية ويدرس بها نحو ١٤٠ ألفاً و٤١٣ طالبا، وتعمل بها ١٠ آلاف و٢٣٠ معلمة فى جميع المحافظات،(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٣) و يتيح التعليم المجتمعي فرصة تعليمية ذات جودة للأطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو الذين تسربوا منه، كما أنه يعد أحد صيغ التعليم النظامي المرن الذي يتناسب مع إحتياجات المجتمع لضمان التزام جميع الأطفال ممن هم في سن الإلزام المدرسي خاصة الفتيات بالذهاب إلي المدرسة. وتعتبر المدارس المجتمعية أحد أشكال التعليم المجتمعى فهى طوق النجاة للطلاب المتسربين من التعليم خاصة فى المناطق الأكثر فقراً والنائية وفى ريف وقرى الصعيد، والتوسع فى إنشائها يعكس إهتمام الدولة وإدراكها

لعواقب قضية التسرب من التعليم والعمل بشكل جاد على إيجاد حلول لها قابلة للتنفيذ كما أنها تعكس المسئولية الإجتماعية لمؤسسات المجتمع المدنى والتى تقوم بإنشاء عدد كبير من هذه المدارس. والمدرسة المجتمعية هي مدرسة مكونة من فصل أواثنين تقدم خدمات تعليمية جيدة عبر منهج متعدد الدرجات، مع تركيز خاص لضمان وصول متكافئ للفتيات. ويتلقى معلمو التعليم المجتمعي تدريباً على إستخدام مناهج علم أصول التدريس والأساليب المعتمدة على مشاركة الطلاب. ويقوم هذا النموذج على شراكة ثلاثية بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية. توفر وزارة التربية والتعليم الرواتب والكتب المدرسية والإشراف على المعلمين والتأمين الصحي وخدمات الصحة الأساسية. وتقدم المنظمات غير الحكومية تحديد المواقع والأطفال غير المقيدين بالمدارس، كما تقدم الدعم للمجتمعات المحلية المسئولة عن توفير الصيانة للمدارس إضافة للإدارة الشاملة للمدرسة. (الهيئة القومية لجودة التعليم، ٢٠٠٦، ص ٢) .

وقد أثبتت العديد من الخبرات والتجارب أن مدارس التعليم المجتمعي أكثر ملائمة وقبولاً لمجتمعات معينة وأطفال بعينهم مثل المناطق النائية التي تبعد عن مدارس التعليم الرسمي، والأسر شديدة الفقر التي تعتمد على أطفالها في دعمها إقتصاديا، كما يعد هذا النوع من التعليم السبيل الوحيد لعودة الأطفال الذين تسربوا من مدارس التعليم الأساسي وبلغت أعمارهم سن الإلتحاق بهذه المرحلة أو الأطفال الذين لم يلتحقوا بنظام التعليم الرسمي. (كوجك، ٢٠١٠، ص ٥١).

ونظراً لتفشى ظاهرة التسرب من التعليم خاصة فى المناطق الحدودية والتى تتسم بعادات وتقاليد تعانى منها هذة المجتمعات كمشكلة تعليم الفتيات سواء عدم القدرة على الإلتحاق بالمدرسة أو التسرب وتمثل هذة الظاهرة فى محافظة جنوب سيناء والتى تتسم بصفات وعادات وتقاليد خاصة بالمجتمعات البدوية وللتغلب على ذلك فقد أنشائت وزارة التربية والتعليم عدداً من المدارس المجتمعية موجودة فى خمسة مراكز بالمحافظة بلغ عددها تسع مدارس مجتمعية تمكن من يلتحق بها سواء ذكور أو إناث من مواصله التعليم .

ومن خلال ماسبق رأت الباحثة أهمية دراسة دور المدارس المجتمعية فى المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء . حيث تمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما دور المدارس المجتمعية فى تنمية المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء ؟ ويتفرع من ذلك التساؤل عدداً من التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الواقع الفعلى لهذة المدارس ؟
٢. ما مدى ملائمة المناهج والمقررات الدراسية مع إحتياجات مناطق الدراسة ؟
٣. ما متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى؟ .
٤. ما المشكلات والمعوقات التى تواجه هذة المدارس لتحقيق التنمية بمناطق الدراسة؟
٥. ما مقترحات حلول المشكلات والمعوقات التى تقف أمام المدارس المجتمعية تحقيق التنمية المنشودة ؟.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة بشكل رئيسى التعرف على دور المدارس المجتمعية فى تنمية المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء وذلك من خلال عدد من الأهداف الفرعية التالية:

١. رصد الواقع الفعلى للمدارس المجتمعية ببعض قرى محافظة جنوب سيناء .
٢. التعرف على مدى مناسبة المناهج الدراسية مع طبيعة مناطق الدراسة .
٣. التعرف على متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى.
٤. الوقوف على المشكلات المختلفة التي تواجه المدارس المجتمعية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين.
٥. تحديد أهم المقترحات والآراء من وجهة نظر المبحوثين التي تساعد على تنمية وتطوير هذة المدارس . بمجتمع الدراسة.

أهمية الدراسة:

فى حدود علم الباحثه ندرة الأبحاث التى تناولت دراسة المدارس المجتمعية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى .

قد تسهم النتائج التى يتم التوصل إليها إلى ما يلى:

- إضافة رؤية جديدة للمسؤلين عن إدارة هذة المدارس عن الكيفية التى من شأنها زيادة فاعليتها.
- الوقوف على أهم المشكلات والمعوقات التى تقف أمام هذة المدارس فى تنمية المجتمع المحلى .
- إضافة رؤية جديدة لتطوير المدارس المجتمعية لتفعيل دورها فى تنمية المجتمع المحلى بمنطقة الدراسة.
- قد تفيد النتائج المسؤلين والمربين وغيرهم من المهتمين بالمدارس المجتمعية فى وضع الخطط لتفعيل سياستها.
- قد تفيد المسؤلين على مراجعة واقع هذة المدارس، والعمل على تطويره لتحقيق الأهداف المرجوة من إنشائها .
- قد تساهم فى تقديم مقترحات قد تمكن أصحاب القرار من الإسترشاد بها فى تطوير برامجها مستقبلاً وإبراز دورها التنموى.

مصطلحات الدراسة:

❖ مفهوم الدور

يشير الدور إلى السلوك أكثر مما يشير إلى الحالة أو المركز، ويمكن لأحد الأفراد أن يمارس دوراً ما لكن دون أن يسطو على أحد الأدوار الأخرى، وذلك بسبب الطبيعة المعيارية للدور والتي تشير إلى مستوى معين من السلوك المتوقع في موقف معين ويتم ممارسة الدور في موقف بعينه، وتتحول المعايير إلى أفعال، فالدور عبارة عن مجموعة من المعايير، أو بعبارة أخرى فإن الدور يتم صناعته وفقا للمعايير التي من المفترض أن يطبقها شخص معين في موقف معين (Simon & Sikoyo, 2021,p. 8).

❖ المدارس المجتمعية:

هى إحدى أشكال التعليم المجتمعي التي تستهدف سد منابع الأمية وإعطاء فرصة للطلاب المتسربين من مختلف الاعمار والبيئات الاجتماعية للالتحاق بقطار التعليم عبر تلقيهم مناهج خاصة عبر معلمين متخصصين، وذلك بالتعاون الوثيق مع كافة مؤسسات الدولة المصرية ومنظمات المجتمع المدني وإتباع إستراتيجية اللامركزية. وهي تلك الأنماط أوالصيغ التعليمية التي تهدف إلى توفر فرص التعليم للأطفال فى المناطق الأقل حظاً والمحرومة من الخدمات التعليمية فى مصر الذين لم تتح لهم فرصة الإلتحاق بالمؤسسات التعليمية، أو الذين التحقوا وتسربوا من التعليم فى الشريحة العمرية من (٦-١٤) سنة إعتماداً على مشاركة المجتمع. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد بمصر، ٢٠١٤،ص ١٣) .

التعريف الإجرائى: هى المدارس التى تفتح أبوابها لإستقبال الذين لم يلتحقوا بمرحلة التعليم الإبتدائى أو المتسربين من التعليم قى المرحلة العمربية مابين (٦ -١٤) عاماً بمحافظة جنوب سيناء .

❖ تنمية المجتمع المحلى:

هي جملة الخدمات والأعمال والجهود والأنشطة التي تقدمها المدرسة لأهالى المنطقة المحيطة على أساس برنامج مخطط يدور حول مشاكل المجتمع . أن تنمية المجتمع المحلى هي عملية تحويل المجتمع من الحالة الإستاتيكية التي تتسم بالخمول والجمود إلى نماذج تنموية تقوم على مجموعة من الأساسيات مثل استثارة شعور الاهالي بمشكلاتهم نحو مجتمعهم المحلي وتحويلهم لعناصر إيجابية في مجال تشخيص أسباب المشكلات وبناء خطة المواجهة ومحاولة حلها. (السيد، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠٠).

التعريف الإجرائى: هى الأنشطة والمهام التى تستهدف تحسين الأحوال والظروف المعيشية الإجتماعية والإقتصادية لأفراد المجتمع وتعتمد على مشاركتهم الإيجابية فى حل مشاكلهم .

الاتجاهات النظرية للدراسة:

ـ نظرية الدور الاجتماعي:

تتبنى هذه النظرية مفاهيم الوضع الإجتماعي والدور الإجتماعي. يجب أن يعرف الفرد الأدوار الإجتماعية لنفسه وللآخرين، لكي يعرف كيف يتصرف، وماذا يتوقع من الآخرين، ومشاعر هذا الشخص. والمقصود بالوضع الإجتماعي هو وضع الفرد في بنية إجتماعية محددة إجتماعيا ومرتبطة بالالتزامات والواجبات التي تقابلها حقوق وامتيازات، مع ارتباط كل منصب بنمط من السلوك المتوقع وهو الدورالإجتماعي ،يتضمن بالإضافة إلى السلوك والمعرفة المتوقعة، المشاعر والقيم التي تحددها الثقافة. ويكتسب المتعلم أدوارًا إجتماعية من خلال التفاعل

الإجتماعي مع المعلمين الذين لهم مكانة في نفسه، لذلك يجب أن يكون هناك درجة من الإرتباط العاطفي ورابطة تعلق الذات هي المفهوم الثالث في نظرية الدور، لأنه إذا أراد المتعلم أن يتفاعل بنجاح مع الآخرين في مجتمعه، فيجب أن يعرف السلوك المتوقع منه والذي يصاحب المواقف الإجتماعية المختلفة ،هنا يجب أن يعرف المتعلم ويتعلم كيف يتصرف وفقًا للتوقعات. وأن يكون قادرًا على أن يقرر بنفسه ويعرف من خلال اللغة والمراجعة الذاتية ما إذا كان سلوكه صحيحًا أم لا، وكل هذا يتحقق فقط عندما يرى المتعلم نفسه كموضوع لذلك لأن نظرته لنفسه كشيء تمكن عليه أن يراجع سلوكه ويوجهه كلما أمكن إلى الأفضل وكذلك للحكم على هذا السلوك يتم الحصول على الدور من قبل واحد أو أكثر مما يلي (الخشاب، ٢٠٢٢، ص٣٧٠).

١. التربية المباشرة: يقوم المعلم بالتعليم ضرورة السلوك المناسب لسنه أو عمره أو جنسه، ذكراً كان أو أنثى.
٢. النموذج: يأخذ المتعلم نماذج يحتذى بها ممن حوله، بالإضافة إلى فهمه لأدوارهم وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض.

ـ نظرية الإتجاه الوظيفي

يشير كلا من صديق (٢٠١١، ص١١) والخشاب (٢٠٢٢، ٣٧١ ص) إلى أن إتجاه التحليل الوظيفي يتعامل مع دراسة المنظمات من منظور مختلف عن المفهوم الماركسي، وعن مفهوم (ماكس ويبر) في نفس الوقت، حيث نظرت الوظيفية إلى المنظمات الإجتماعية كمجموعة من النظم الإجتماعية الرئيسية، وغيرها من النظم الفرعية و المجموعات التي تضم مجموعات وأقسامًا وما إلى ذلك. والتنظيم الإجتماعي هو نظام لاحق، في إطار نظام إجتماعي أكبر وأكثر عمومية، وهو المجتمع حيث تستمد المنظمات الإجتماعية شرعيتها من القيم المعيارية السائدة التي تحدد أنظمة الحقوق والواجبات والأدوار الإجتماعية والمهام الموكلة لكل عضو في المنظمة الإجتماعية، والتي يتم إكتسابها من خلال التنشئة الإجتماعية منذ السنوات الأولى من الطفولة. تساهم هذه المعايير في الحفاظ على إستقرار وتوازن التنظيم الإجتماعي وتسعى لتحقيق أهدافه وخططه. ويرتبط أداء العضو في المنظمة الإجتماعية ارتباطًا وثيقًا بهذه المعايير.

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى:

منذ ١٩٩٢، تدعم يونيسف وزارة التربية والتعليم في دعم حصول الأطفال الأكثر حرماناً وتهميشاً على فرصة التعليم، وذلك عبر إعتماد وتوسيع نطاق نموذج التعليم المجتمعي. يستهدف نموذج التعليم المجتمعي الأطفال غير المقيدين بالمدارس في المناطق المحرومة من وصول الأطفال فيها للتعليم الابتدائي الحكومي. والمدرسة المجتمعية هي مدرسة مكونة من فصل أو اثنين تقدم خدمات تعليمية جيدة وقد طورت اليونيسف بالشراكة مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المعايير المصرية المدارس المجتمعية. وتمثل هذه الوثيقة دليلاً مرجعياً شاملاً بهدف تحسين نوعية التعليم في المدارس المجتمعية في مصر. (اليونسيف، مصر،٢٠٢٣).

وبناءاً على ما سبق يمكن القول أن المدرسة المجتمعية تمثل أحد التوجهات الحديثة الساعية الإنتقال بالمدرسة من الدور التقليدي المرتبط بعملية التعليم وجعل المدرسة وحدة التغيير والتجديد والتطوير والوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلباته (شلش، ٢٠١٦، ص ١٨).

تعتبر المدارس المجتمعية أحد أشكال التعليم المجتمعى فهى طوق النجاة للطلاب المتسربين من التعليم خاصة فى المناطق الأكثر فقراً والنائية وفى ريف وقرى الصعيد، والتوسع فى إنشائها يعكس اهتمام الدولة وإدراكها لعواقب قضية التسرب من التعليم والعمل بشكل جاد على إيجاد حلول لها قابلة للتنفيذ كما أنها تعكس المسئولية الإجتماعية لمؤسسات المجتمع المدنى والتى تقوم بإنشاء عدد كبير من هذه المدارس. تختلف فى طبيعتها عن المدارس التقليدية من حيث أن الأولى لا تعمل بمفردها فالشركاء المتعددون يعملون جنباً إلى جنب معها ومع باقى مؤسسات المجتمع لتطوير البرامج فى مجالات متعددة (منصور، ٢٠١٣، ص ٢٨٠).

ولقد إهتمت وزارة التربية والتعليم والتعليم بالمدارس التعليم المجتمعى باعتبارها مدارس ذات طبيعة خاصة جدا تؤدي دورا محورياً في المجتمع المصري. وتعاملت مع هذه النوعية من المدارس تعد هي الحل الدستوري لتوفير الخدمة التعليمية في المناطق النائية المحرومة من التعليم، وتعيد المتسربين من التعليم إلى المنظومة التعليمية، مما

يساعد على القضاء على الأمية في مهدها. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ، ٢٠٠٦، ص ١٠).

ويوجد عدة أنوع لهذه المدارس، الأول المدارس المجتمعية. والثاني مدارس الفصل الواحد، والثالث المدارس الصديقة للغتيات، والرابع المدارس الصديقة للأطفال، والخامس المدارس الصغيرة، ويتمثل الهدف الأساسي للمدارس المجتمعية فى تهيئة منظمات المجتمع المدني للمساهمة فى أنشطة التعليم، واستثمارقدراته فى دفع العمليات التعليمية، وزيادة فعالية الأداء التعليمي حيث إنها مؤسسات توفر. تعليماً نوعيا للأطفال عامة، والبنات خاصة فى سن التعليم الإبتدائى، والذين تم إقصاؤهم عن التعليم النظامي لأسباب تعود إلى الفقر، أوالجهل، "أو الإجحاف، أو الزواج المبكر، أو لأي سبب أخر. وتبنى هذه المدارس فى القرى، والنجوع فى مواقع قريبة قدرالإمكان من أماكن سكن البنات والأطفال، وتقوم على مبدأ تعبئة المجتمع المحلى؛ لتوفير التعليم للبنات، وتوفر التعليم- مجدادا دون أية رسوم مدرسية، ويقوم بالتدريس ميسرات (معلمات) من المكان نفسه، أو مكان قريب، ويتم توفير وجبات غذائية، وحصص تموينية للدارسين، وتعطى هذه المؤسسات أولوية ممارسة إستراتيجيات التعلم النشط، والممتع. (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ١١٦).

لقد أقيمت المدارس المجتمعية لتحقيق مبدأ تكافوء الفرص حيث تهدف إلى توفير التعليم فى المناطق الأقل حظاً والمحرومة من الخدمات التعليمية تخدم الأطفال بين (٦ إلى ١٤ عاما) وتتيح لهم فرصة الألتحاق بالمؤسسات التعليمية أو الذين إلتحقوا وتسربوا، اعتماداً على مشاركة المجتمع وتمنحهم الشهادة الابتدائية الحكومية الرسمية، يستطيع الدارسين بعد ذلك إستكمال تعليمهم في أي مدرسة إعدادية بصورة طبيعية. حيث تتبنى منهج التعلم التكاملي حيث يتم دمج مواد مختلفة لتحقيق هدف محدد. مما يمكن الطلاب من تعلم مواد مختلفة لصناعة مشروع واحد أو حل مشكلة واحدة من الحياة الحقيقية. وبذلك يفهم الطلاب كيفية تطبيق ما تعلموه في الحياة الحقيقية كما يتمكنوا من استيعاب الخطوط المشتركة بين المواد والعلوم المختلفة بما يسمح لخصائص شخصياتهم الفكرية والأخلاقية والمدنية بالظهور والتطور مع تنمية مهارات الأداء اللازمة لمشاركة المجتمع والحفاظ على صحتهم الجسدية والنفسية.

يتم إشراك المجتمع في عمل المدرسة وآلية اتخاذ القرار بها حيث أننا نؤمن بتشجيع الأطفال على المشاركة في مجتمعهم. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠١٢، ص ١٣).

تستثمر المدارس المجتمعية مؤسسات المجتمع المحلي لموائمة مواردها مع مؤسسات المجتمع من أجل إنتاج طلاب ناجحين وعائلات قوية ومجتمعات مشاركة، فهي الجزء الحيوي الذي يمكن بأي شكل من أشكال والغاية من الغايات أن يعد عنصر منفرد عن مؤسسات المجتمع المحلي، فهو بمثابة جزء مكمل لمثلث تفاعلي يتكتمل بإسرة ومؤسسات المجتمع المحلي، وبالرغم من الإستقاللية النسبية للمدرسة الإ أنه لا يمكن إعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيًا، وإنما طبيعة دورها التعليمي التربوي يجعلها مرتبطة ارتباطًا مؤثراً وثيقاً بمؤسسات المجتمع من أجل تحقيق أهداف التعلم الفعال الذي يعزز من الدور الريادي لمؤسسات المجتمع المحلي، من خلال تعليم أبنائه والمحافظة على تراثه، ومحققه بهم التقدم والأزدهار والرفاهية لإفراد المجتمع. (النعيمى ودراوشة، ٢٠٢١، ص ٢٧٣).

تتميز مدرسة المجتمع بتركيز متكامل على الاكاديميين، دعم الشباب والاسر، وتقديم الخدمات الصحية والإجتماعية، وتنمية المجتمع، تقوم المدارس المجتمعية بتمديد اليوم والأسبوع الد ارسي، بحيث تصل إلى الطلبة وأسرهم وسكان المجتمع بطرق فريدة، وبالتالي فإن المدارس المجتمعية مجهزة بشكل فريد لتطوير طلبتها ليصبحوا مواطنين متعلمين (https://cdn. americanprogress. org)

وتشير النعيمى ودراوشة (٢٠٢١، صص ٢٧٤-٢٧٥). إلى أن أبرز أسباب ظهور المدراس المجتمعية في الوقت هو مواكبة مستجدات العصر الذي يفرض عليها إحداث شراكة تفاعلية مع المجتمع المحلي تتناسب مع متطلبات العصر، لكي تتمكن من التعرف على مشكلات الطلاب وإحتياجاتهم وربطها بإحتياجات سوق العمل ومتطلباته، و المساهمة فى حل مشكلات المجتمع . ومن هنا تأتى أهمية المدراس المجتمعية من خلال تعزيز دورها التنموي الديناميكي المستمر، الذي يتم فيها التعامل مع كافة المثيرات المحيطة والتي تؤثر فيها، وإعداد الفرد لمواجهة

التغيرات المعاصرة ومنها العالمية، والثورة التكنولوجية، والمنافسة العالمية، وتعمل على دمج الأفراد بالمجتمع، وزيادة الذكاء الإجتماعي إليه لتوطيد معتقداته، بحيث يكون فرداً مبادراً في قضاياه. حيث تهدف هذة المدارس إلى تحسين جودة التعليم، ومواجهة العديد من القضايا الخاصة بها والعمل على معالجتها، وذلك من خلال إيجاد علاقة شراكة بين المجتمع والمدارس فيها، والتي تجعل المجتمع مشاركاً ومساعداً في عملية التخطيط، والتنظيم، والمشاركة في عملية تقويم الأداء في المدارس، وصنع القرارت.

ويوضح طلافحة (٢٠١٨،صص٢١٠-٢٢٠) أن للمدارس المجتمعية عدة فؤائد تتمثل فيما يلى:

- الفوائد التربوية: حيث تعمل على إكساب الطالب الحس بالمسؤولية، كما تعمل على تنمية حس الإنتماء للمدرسة وللمجتمع.
- فوائد علمية عملية: حيث تعمل على تغيير إتجاهات الطلبة نحو المادة التعليمية، باعتبارها معرفة متغيرة ومتطورة.
- الفوائد الإجتماعية: حيث تمكن الطلبة من التدرب على الحياة الإجتماعية، وفهمه للمشاكل التي قد يمر بها،ومحاولة حلها.
- الفوائد الإقتصادية: حيث تساعد على تكوين علاقات إيجابية بين المدرسة والمؤسسات الإقتصادية في المجتمع مما توفر فرص شراء المواد بأسعار وجودة أفضل نسبياً.

وقد أجريت عدد من الدارسات السابقة عن المدارس المجتمعية وعلاقتها بالمجتمع المحلى ومنها ما يلى:

- دراسة (Martin, Reuben & Atelia, 2012) عن الشراكة من خلال المدرسة والمجتمع المحلي:من خلال حث قادة المجتمع المحلي على البناء الفعال والعلاقات المستدامة". كشفت عن ست استراتيجيات ناجحة على المدرسة المجتمعية استخدامها لبناء شراكات فعالة مع الجهات الحكومية المحلية ونقابات المعلمين وغيرها من المنظمات، وقامت بوصف عناصر إستراتيجية المدرسة المجتمعية، ومن ثم توجهت إلى تجارب العديد من مبادرات المدرسة المجتمعية التي تستخدم الاستراتيجيات التالية للحفاظ على العلاقات الرئيسية وهي (١): التأكد من أن جميع الشركاء لديهم رؤية مشتركة. (٢): إنشاء العلاقات الرسمية و التعاونية لإشراك أصحاب العلاقة. (٣): تشجيع حوار مفتوح حول التحديات والحلول. (٤): إشراك الشراء في استخدام البيانات. (٥): إنشاء وتمكين المكاتب المرآزية على مستوى المنطقة للحفاظ على عمل المدرسة في المجتمع المحلي. (٦): الاستفادة من موارد المجتمع المحلي وتوفير الدعم المادي
- وكشف دراسة Veronique, *et al* (٢٠١٣) أن مشاركة الطلاب عاملاً هاماً يؤثر على نجاج أو فشل المدرسة المجتمعية فى تحقيق أهدافها وأن للسياسات الإجتماعية ا دور فى تعزيز نهج المدرسة المجتمعية فى إيجاد بيئة تعليمية وحياة أفضل

فى حين أوضحت دراسة عودة (٢٠١٤) على أهمية حشد وتعبئة الموارد المجتمعية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها لتوفي الإمكانات اللازمة لدعم فصول مدارس التعليم المجتمعي، لمدي الاحتياج الشديد لدي المدارس المجتمعية للدعم اللازم لتفعيل أنشطتها التربوية وخدماتها التعليمية للأطفال المحرومين والمتسربين من التعليم، أهمية تقوية وتفعيل شبكة العلاقات والتواصل البناء مع المجتمع المحلي المحيط لدعم برامج التعليم المجتمعي.

وأخيراً دراسة عبد النبى (٢٠٢٢) حيث توصلت إلى نتائج كان من أهمها تواجه مدارس الفصل الواحد الكثير من المشكلات التي تقف حائلاً في تطبيق التمكين الإداري منها مشكلات مادية ،مشكلات ثقافية، ومشكلات إدارية، ومشكلات تشريعية.

الأسلوب البحثي:

أولاً: نوع الدراسة والمنهج :

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية وقد تم إستخدام المنهج الكيفى والكمى ومنهج دراسة الحالة

ثانياً: منطقة الدراسة:

تم إختيار محافظة جنوب سيناء كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة وذلك إيماناً بضرورة دراسة المؤسسات العاملة فى مجال التعليم بالمجتمعات الصحراوية بهدف النهوض بها، كما أنها المحافظة التي تقع فى نطاق عمل الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات .

ثالثاً: الشاملة والعينة:

شاملة الدراسة إنقسمت إلى ثلاثة أقسام كالأتى:

١) الدارسين : الملتحقيين بالمدارس المجتمعية بمحافظة جنوب سيناء والبالغ إجمالى عدد المدارس بالمحافظة (٩) مدارس مجتمعية موزعين على (خمسة) مراكز

بالمحافظة وهم كالأتى (رأس سدر، أبورديس، الطور، دهب، نويبع). وقد تم تطبيق الدراسة على عدد (سته) مدارس مجتمعية فقط موزعة على ثلاثة مراكز بمحافظة جنوب سيناء وهم (راس سدر، أبورديس، الطور) وقد بلغ إجمالى عدد الدراسين الملتحقين بهذة المدارس والبالغ عددهم (٧٢) دارس موزعين على الخمسة مراكز بالمحافظة وقد تم إجراء الدراسة على عدد (٥٦) دارس وذلك بنسبة (٧٧, ٧٨ %) من العينة الإجمالية الملتحقيين بهذة المدارس من ثلاثة مراكز يختلفون فى طبيعتهم وأنشطاتهم الحياتية من زراعة، سياحة، تعدين وتم مراعاة ذلك الإختلاف حتى يتم الخروج بنتائج معبرة عن طبيعة المجتمع المحلى بمحافظة جنوب سيناء وقد وقع الإختيار على إجراء الدراسة موزعين على الثلاثة مراكز كالاتى:

الأول: مركز أبورديس وبلغ عدد الدارسين الملتحقين بالمدارس المجتمعية (٣٠) دارس ويعتبر أكبر مركزمن حيث عدد الدارسين ويتميز هذا المركز بأن سكانه يتعمدون على حرفة التعدين.

الثانى: مركز رأس سدر وبلغ عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس المجتمعية (١٤) دارس ويعتبر ثانى أكبر مركزمن حيث الدارسين ويتميز هذا المركز بأن سكانه يتعمدون على حرفة الزراعة.

الثالث: مركز الطور ويضم عاصمة المحافظة وبلغ عدد الملتحقين بالمدارس المجتمعية (١٢) دارس ويعتبر ثالث أكبر مركزمن حيث عدد الدارسين ويتميز هذا المركز بأن سكانه يتعمدون على حرفة الزراعة، السياحة.

٢) عدد ميسرات (معلمات) المدارس والبالغ إجمالى عددهم (٢٤) ميسرة موزعين على الخمسة مراكز بالمحافظة وقد تم تطبيق الدراسة على عدد (١٨) ميسرة موزعين على الثلاثة مراكز السابق ذكرهم. وذلك بنسبة ٧٥% من العينة الإجمالية لعدد المسيرات فى المدارس المجتمعية.

رابعاً: أداة جمع البيانات

تم الأستعانه بعدة أدوات لجمع البيانات وتمثلت فيما يلى:

١. إستمارتى إستبيان بالمقابلة الشخصية تم تطبيقها مع الدارسين وميسرات المدارس .
٢. بطاقة ملاحظة للتعرف على الواقع الفعلي للمدارس المجتمعية محل الدراسة .

وقد تم اختبار مدى صلاحية أدوات جمع البيانات "الاختبار المبدئي Pre-test" على عينة قوامها ١٠ مبحوثين من قرية الجبيل التابعة لمركز الطور وقد أمكن عن طريق هذا الاختبار إجراء التعديلات اللازمة حيث تم إعادة صياغة وتعديل بعض الأسئلة وحذف البعض الأخر التي يصعب على المبحوثين فهما، وقد تم جمع البيانات بين شهرى فبراير و مارس ٢٠٢٣ .

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

تم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل بيانات الدراسة منها العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

سادساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

١. **النوع:** وهو عبارة عن جنس المبحوث، وهو متغير اسمي تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين: ذكور = ١، وإناث =٢.
٢. **السن:** عمر الدارس وقد تم التعبير عنه بأقرب سنه ميلادية أقل من ٩ سنوات=١ ، ٩-١١ سنه = ٢ ١٢-١٤ سنه =٣
٣. **المرحلة الدراسية**: يقصد فيها فى أى مرحلة مسجل الدراس وتنقسم إلى ١= المرحلة الأولى وهى السنه الدراسية الأولى والثانية، المرحلة الثانية =٢ وهى السنه الدراسية الثالثة والرابعة، ٣= المرحلة الثالثة وهى السنه الخامسة والسادسة .
٤. **ميسر(معلم) المدارس:** معلم الفصل الدراسى بالمدارس المجتمعية وتم من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين: ذكور = ١، وإناث =٢.

سأبعاً: خصائص أفراد العينة البحثية:

أوضحت بيانات جدول رقم (١) أن ٦٧,٨٦% من أفراد عينة الدراسين إناث وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الملتحقين بالمدارس المجتمعية إناث وذلك نظراً لطبيعة المجتمع البدوى الذى لايشجع فى الغالب تعليم الإناث لمراحل دراسية متقدمة،وأن قرابة ٦٦,٠٧% من الدارسين يقعون فى الفئة العمرية من (٩-١١) سنه، وأن ٦٤,٢٩% كانوا فى المرحلة الدراسية الثانية وهى السنة الثالثة والرابعة. أما بالنسبة لفئة ميسرات الفصول أظهرت النتائج أن نسبة ١٠٠% كانت ميسرات إناث وذلك يتفق مع طبيعة المرحلة التعليمية التى تتطلب مسيرات تسهل فى التعامل مع خصائص الدارسين بالمدارس المجتمعية .

جدول رقم (١): خصائص أفراد العينة البحثية.

المتغيرات	(ن = ٥٦)		المتغيرات		
	العدد	%		العدد	%
١-النوع:			**٤- ميسر(معلم) الفصول: (ن=١٨)**		
ذكور	١٨	٣٢,١٤	ميسر	صفر	صفر
إناث	٣٨	٦٧,٨٦	ميسرة	١٨	١٠٠
الإجمالى	٥٦	١٠٠	الإجمالى	١٨	١٠٠
٢- السن:					
أقل من ٩ سنوات	٨	١٤,٢٩			
٩-١١ سنه	٢٣	٦٦,٠٧			
١٢-١٤ سنه	١١	١٩,٦٤			
الإجمالى	٥٦	١٠٠			
٣-المستوى الدراسي:					
-الصف (الأول والثانى)	٨	١٤,٢٩			
-الصف (الثالث والرابع)	٣٦	٦٤,٢٩			
-الصف (الخامس والسادس)	١٢	٢١,٣٤			
الإجمالى	٥٦	١٠٠			

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج الواقع الفعلى للمدارس المجتمعية بالمراكز الثلاثة محل الدراسة :

أظهرت نتائج الجدول رقم (٢) والتى تضمنت دراسة الواقع الفعلى للمدارس المجتمعية سبعة محاور تمثلت نتائج المحور الأول فيما يلى:

❖ مبنى المدرسة المجتمعية:

١. المبنى المدرسى محاط بسور خارجى .
٢. يوجد فصول منفصله للصفوف الأولى والعليا
٣. الدارسون مقسمون حسب مستواهم التعليمى
٤. يوجد سجل لكل دارس في المدرسة
٥. تقدم المدرسة وجبة غذائية صحية ملائمة للدارسين أثناء اليوم الدرسي.
٦. تقدم المدرسة حوافز مادية ومعنوية للدارسين المتميزين.
٧. لا يحتوي المبنى المدرسي على مكتبة بها كتب مناسبة لإحتياجات الدارسين.
٨. مبنى المدرسة قريب إلى حد ما من سكن الدارسين.

❖ مصادر تمويل المدارس المجتمعية

١. توجد مصادر تمويل حكومية ثابته للمدارس المجتمعية لكنها غير كافية.
٢. لايشارك العاملون بمدارس المدارس المجتمعية في وضع الخطط المناسبة للإنفاق المالي.
٣. تسعي المدارس المجتمعية للاستفادة من الإمكانيات المادية للجمعيات الأهلية.

❖ المقرر والمنهج الدراسى:

١. الكتب الدراسية متوفرة إلى حد ما وجيدة من حيث الشكل ومتناسب مع مختلف المراحل الدراسية.
٢. تتفق طبيعة المنهج الدراسى مع مستوى الدراسين.
٣. تتفق طبيعة المنهج الدراسى مع طبيعة المجتمع المحلى.
٤. تنمي المقررات الدرسية مقومات المواطنة لدي الدارسين.
٥. يتضمن المنهج على موضوعات دراسية تنمى المهارات الحياتية.

❖ **الموارد المادية للمدارس المجتمعية :**

١. لاتتوافر أجهزة التى تحتاجها الميسرات أثناء التدريس.
٢. تتوافر الأجهزة اللازمة لتعليم مهارات التكوين المهنى.
٣. تتوافر أجهزة حاسب ألى لكنها غير مستغلة.

❖ **إدارة المدارس وسياسة قبول الدارسين:**

١. لا يوجد هيكل تنظيمي بالمدراس المجتمعية.
٢. توجد إلى حد ما متابعة دائمة من الادارة التعليمية ونظام للمساءلة والمحاسبة للمدارس المجتمعية.
٣. توجد سياسة قبول محددة وواضحة للالتحاق بالمدارس.

❖ **ميسرات الفصول:**

١. يتم إعداد وتأهيل الميسرات قبل التدريس.
٢. لا يتلقين دورات تدريبية علي أيدي متخصصين تربويين.
٣. تعملن علي تهيئة المناخ التعليمي المناسب للدارسين.
٤. تعملن على تحفيز الدارسين للإسراع فى إنهاء المراحل الدراسة

❖ **الإشراف الفنى على المدارس المجتمعية:**

١. توجد هيئة إشرافية فنية متخصصة ومستقلة خاصة.
٢. يسهم الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمات والدارسين.
٣. تضع هيئة الإشراف الفني خططا لتطوير الأداء بناءا علي الوضع الحالي للمدرسة.

جدول رقم (٢): رصد الواقع الفعلى للمدارس المجتمعية.

المقومات	مدارس مركز رأس سدر			مدارس مركز ابوروديس			مدارس مركز الطور		
	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق
أولاً: مبنى المدرسة المجتمعية:									
١-المبنى الدراسى محاط بسور خارجى	*			*			*		
يوجد فصول منفصله للصفوف الأولى والعليا	*			*			*		
الدارسون مقسمون حسب مستواهم التعليمى	*			*			*		
يوجد سجل لكل دارس في المدرسة مسجل فيه كافة البيانات الخاصة به.	*			*			*		
توجد مقاعد كافية لأعداد الدارسين.	*			*			*		
تقدم المدرسة وجبة غذائية صحية ملائمة للدارسين أثناء اليوم الدرسي.	*			*			*		
تقدم المدرسة حوافز مادية ومعنوية للدارسين المتميزين.	*			*			*		
يحتوي المبنى المدرسي على مكتبة بها كتب مناسبة لأحتياجات الدارسين.			*			*			*
مبنى المدرسة قريب من سكن الدارسين		*		*				*	
ثانيا: مصادر تمويل المدارس المجتمعية:									
توجد مصادر تمويل حكومية ثابته للمدارس المجتمعية.	*			*			*		
توجد مصادر تمويل حكومية كافية للمدارس المجتمعية .			*			*			*
يشارك العاملون بمدارس المدارس المجتمعية في وضع الخطط المناسبة للإنفاق المالي.		*			*			*	

المقومات	مدارس مركز رأس سدر			مدارس مركز ابورديس			مدارس مركز الطور		
	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق
تساعد المشروعات الانتتاجية في توفير عائدات مالية كافية الهذة المدارس			*			*			*
تمتلك المدارس المجتمعية مصادر تمويل كافية لممارسة الأنشطة التعليمية.			*			*			*
تسعي المدارس المجتمعية للاستفادة من الإمكانيات المادية للجمعيات الأهلية.			*			*			*
تساعد المشروعات الانتتاجية في توفير عائدات مالية كافية للمدارس المجتمعية.			*			*			*
تمتلك مدارس المدارس المجتمعية مصادر تمويل كافية لممارسة الأنشطة التعليمية.			*			*			*
ثالثا: المقرر والمنهج الدراسى:									
الكتب الدراسية متوفرة حيث الشكل ومتناسب مع مختلف المراحل الدراسية.		*		*				*	
تتفق طبيعة المنهج الدراسى مع مستوى الدراسين.	*			*			*		
تتفق طبيعة المنهج الدراسى مع طبيعة المجتمع المحلى.	*			*			*		
تنمي المقررات الدرسية مقومات المواطنة لدي الدارسين.	*			*			*		
تشجع المدارس المجتمعية على توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في العملية التعليمية.			*			*			*
تعتمدت المقررات الدراسية على ممارسة عدد من الأنشطة الرياضية.			*			*			*
يتضمن المنهج على موضوعات دراسية تنمى المهارات الحياتية.	*			*			*		
رابعاً: الموارد المادية:									
تتوافر أجهزة التى تحتاجها الميسرات أثناء التدريس.				*			*		
تتوافر الأجهزة اللازمة لتعليم مهارات التكوين المهنى.	*			*			*		
تتوافر أجهزة حاسب ألى .	*			*			*		
خامساً: إدارة المدارس وسياسة قبول الدارسين:									
يوجد هيكل تنظيمي بالمدرسة.	*			*			*		
تعاني الادار المدرسية من ريادة كثافة الفصرول بالمدارس المجتمعية.			*			*			*
توجد متتابعة دائمة من الادارة التعليمية ونظام للمساءلة والمحاسبة للمدارس المجتمعية.	*			*			*		
تتخذ إدارة المدرسة إجراءات تجاه غياب الدارسين أو التسرب.			*			*			*

المقومات	مدارس مركز رأس سدر			مدارس مركز ابوردیس			مدارس مركز الطور		
	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق	تحقق	تحقق إلى حد ما	لم يتحقق
توجد سياسة قبول محددة وواضحة للالتحاق بالمدارس .	*			*			*		
سادساً: ميسرات (معلمات) الفصول :									
يتم إعداد وتأهيل الميسرات قبل التدريس	*			*			*		
يتلقين دورات تدريبية علي أيدي متخصصين تربويين.	*			*			*		
تعملن علي تهيئة المناخ التعليمي المناسب للدارسين.	*			*			*		
تشاركن فى عملية صنع القرار التعليمي			*			*			*
تضعن الخطط المستقبلية لتطوير الاداء بناءا علي دراسة الوضع الحالي للمدرسة.			*			*			*
تعملن على تحفيز الدارسين للإسراع فى إنهاء المراحل الدراسة	*			*			*		
سابعاً: الإشراف الفنى على المدارس المجتمعية:									
توجد هيئة إشرافية فنية متخصصة ومستقلة خاصة	*			*		*	*		*
يسهم الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمات والدارسين.	*			*			*		
تضع هيئة الإشراف الفني خططا لتطوير الأداء بناءا علي الوضع الحالي للمدرسة .	*			*			*		
يتوفر عدد كاف. للأشراف الفنى على المدارس المجتمعية.			*			*			*

المصدر: بطاقة الملاحظة ٢٠٢٣

ثانياً: النتائج الخاصة بمدى مناسبة المناهج لإحتياجات المجتمع

أظهرت نتائج جدول رقم (٣) أن٦٣,٦٤% من الدارسات الإناث يرون أن المناهج والمقررات الدراسات مناسبة جدا مع إحتياجات المجتمع المحلى فى حين أن ٣٦,٣٦ % من الدارسين الذكور يرون أنها مناسبة . فى حين ترى ٦١,١١% من الميسرات ان المناهج مناسبة مع إحتياجات المجتمع المحلى .

جدول رقم (٣): مدى مناسبة المناهج مع إحتياجات المجتمع المحلى .

مناسبة المناهج	مدى المناسبة مع إحتياجات المجتمع المحلى					
١- من وجهة نظر الدارسين (ن =٥٦)	مناسبة جدا	%	مناسبة	%	غير مناسبة	%
ذكور	٤	٣٦ ,٣٦	١١	٤٤	٢	٣٣,٣٣
إناث	٧	٦٣,٦٤	١٤	٥٦	٤	٦٦,٦٦
الإجمالى	١١	١٠٠	٢٥	١٠٠	٦	١٠٠
٢-من وجهة نظر الميسرات (ن=١٨)	٥	٢٧,٧٨	١١	٦١,١١	٢	١١ ,١١
الإجمالى	١٨	١٠٠%				

ثالثاً: العلاقة بين المدرسة المجتمعية والمجتمع المحلى:

وقد تم تقسيم هذة العلاقة إلى أربعة محاور كالتالى:

١- مجال الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي:

يبين الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٣١-٣.٢٧).حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "مساعدة المدرسة على زيادة فهم المجتمع المحلي للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المدرسة والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها "قيام المدرسة بالرحلات والزيارات الميدانية للمناطق المحيطة بمساعدة من مؤسسات المجتمع المحلي المزارع والمصانع والشركات والبنوك وغيرها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١) وبدرجة منخفضة.

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مساعدة أفراد المجتمع المحلى للمدرسة المجتمعية على زيادة فهم مجتمعهم للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها المدرسة والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها.	٣.٢٧	١,٠٢
٢	عقد المحاضرات والندوات داخل المدرسة مع المتخصصين الاجتماعيين والسياسيين والاقتصاديين لإفادة الطلبة والميسرين وأفراد المجتمع المحلي.	٣.١٧	٠.٩٠
٣	استخدام المدرسة الموارد المتاحة في خدمة المجتمع لتنفيذ برامجها التربوية.	٣,١٦	,٧٠
٤	إصدار المدرسة نشرات دورية وإرشادية تقدم من خلالها النصح والإرشاد في مجال ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والمحافظة على نظافة البيئة والصحة العامة.	٣,٠٨	,٨٧
٥	استفادة العروسة من المواد الخام المحلية في صناعة الوسائل التعليمية وتجميل البناء والمرافق المدرسية.	٢.٩٥	,٧١
٦	تقديم المجتمع المحلي والشركات ورجال الأعمال الدعم المادي للمدرسة.	٢,٦٢	,٨٠
٧	دعم مؤسسات المجتمع المحلي لموازنة المدرسة لإجراء الأبحاث التربوية.	٢,٤٨	١,٠٠
٨	قيام المدرسة بالرحلات والزيارات الميدانية للمناطق المحيطة بمساعدة من مؤسسات المجتمع المحلي الجمعيات الاهلية ،المصانع ، لشركات والبنوك وغيرها.	٢.٣١	,٨٧

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

٢- مجال العمل التطوعي

أوضحت نتائج الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٥٦- ٣.٧٥) جاءت الفقرة رقم (١) والتى تنص على "سماح المدرسة باستخدام مبانيها ومرافقها في تقديم خدمات وأنشطة إجتماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥) وبدرجة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "قيام المدرسة بتوفير برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في المشروعات الإنتاجية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦) وبدرجة متوسطة.

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العمل التطوعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	سماح المدرسة المجتمعية باستخدام مبانيها ومرافقها في تقديم خدمات وأنشطة إجتماعية.	٣.٧٥	,٩٥
٢	الإهتمام بعقد الندوات والمحاضرات الخاصة لألأسرة والرعاية الصحية والاقتصاد المنزلي.	٣,٢٩	١,٠٣
٣	تشكيل اللجان الطلابية لجمع التبرعات والمعونات وتوزيعها على المحتاجين من أفراد المجتمع المحلى.	٣,٢٠	١,٠٠
٤	اهتمام المدرسة بعقد الندوات والمحاضرات الخاصة لألأسرة والرعاية الصحية والاقتصاد المنزلي.	٣,٠٨	,٩٥
٥	عمل معسكرات تطوعية خلال العطل الصيفية وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي.	٢,٩٨	,٨١
٦	إيجاد المدرسة لآليات تنظم تطوع أولياء الأمور وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التي تقوم بها المدرسة	٢,٩٦	,٨١
٧	توفير المدرسة برامج لتأهيل المتطوعين للمشاركة في المشروعات الإنتاجية.	٢.٥٦	,٩٣

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

٣. مجال الإتصال بالمجتمع المحلي:

يبين الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (٢.٩٦- ٣.٤٩) حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على ""تيسير المدرسة سبل اتصال أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي بالعاملين في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣, ٤٩) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "تدريب الميسيرين على كيفية الإتصال بأفراد المجتمع المحلى " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦) وبدرجة متوسطة.

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الإتصال مع أفراد المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	تيسير المروسة سبل اتصال أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلى بالعاملين فى المدرسة.	٣.٤٩	٠.٨٥
٢	بناء المدرسة استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل بين جميع العاملين فيها وأفراد المجتمع المحلي.	٢٥,٣	,٨٤
٣	وضع الخطط لتنظيم تبادل الخدمات الاجتماعية بين المدرسة وهيئات المجتمع المحلي.	٣,٢٥	,٩٧
٤	مساهمة المدرسة في تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفواد المجتمع المحلي والأسرة والمجتمع المدرسى.	٣,٢٤	١,١٠
٥	العمل على زيادة ارتباط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع من. خلال المناهج والزيارات الميدانية وكيفية التعامل فى كل منها.	٣,١٦	,٧٤
٦	بتنفيذ المدرسة المجتمعية أنشطتها وفعالياتها في مرافق مؤسسات المجتمع المحلي.	٣,٠٨	,٩٣
٧	تدريب الميسيرين على كيفية الإتصال بأفراد المجتمع المحلى	٢.٩٦	,٩٧

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

٤. مجال الخدمات التربوية والإجتماعية والثقافية

بينت نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢.٦٤- ٣,٣٢)، إذ جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "عمل المدرسة على توعية أولياء الأمور لكيفية استثمار الوقت لدى أبنائهم وتوجيهها بطريقة سليمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢) وبدرجة متوسطة، بينما. جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "عقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلاب في المروسة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤) وبدرجة متوسطة.

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الخدمات التربوية والاجتماعية والثقافية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
١	توعية أولياء الأمور لكيفية استثمار الوقت لدى أبنائهم وتوجيهها بطريقة سليمة.	٣.٣٢	١,٠١
٢	إعداد الطلبة نفسيا وتربويا للتكيف مع كافة مجالات الحياة.	٣,٢	,٩٥
٣	تشجيع الطلبة على عمل البحوث الميدانية لخدمة المجتمع	٣,١٥	,٨٩
٤	العمل على تشكيل لجان طلابية لتحسين البيئة الخارجية والقيام بأعمال الصيانة والنظافة للمواقع الأثرية والدينية والمرافق العامة للمجتمع المحلي.	٣,٠٤	,٩١
٥	تقديم المدرسة برامج خاصة للمتفوقين والمبدعين.	٢,٨٨	,٨١
٦	عقد دورات تدريبية لمجموعات من الطلاب في المدرسة لرفع كفاءتهم العلمية والعملية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.	٢,٦٤	,٨١

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

٥. مجال مشاركة أولياء الأمور

يوضح الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣.٢٧-٣.٥٨)، إذ جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "عقد المدرسة المجتمعية لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة أوضاع أبنائهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣. ٥٨) وبدرجة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "استضافة المدرسة بعض أولياء الأمور للتحدث أمام الطلبة عن مجالات أعمالهم للاستغادة من خبراتهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وبدرجة متوسطة.

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشاركة أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عقد المدرسة المجتمعية لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة أوضاع أبنائهم.	٣.٥٨	٠.٩٣
٢	الإهتمام بمشاركة أولياء الأمور في كافة المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية.	٣.٥١	,٩٢
٣	التعاامل امع أولياء الأمور على أنهم مشاركون حقيقيون وليسوا مجرد متلقين.	٣,٤٧	١,٠٧
٤	قيام المدرسة بتخصص الوقت الكافي للالتقاء بأولياء الأمور والاستماع إلى آرائهم في تحسين المستوى التعليمى والسلوكى لأبنائهم.	٣.٣٨	,٩١
٥	السماح لأولياء الأمور وبعض أفراد المجتمع المحلي في التخطيط للبرامج والأنشطة التي تنوي القيام بها من أجل خدمة المجتمع المحلي.	٣,٣٧	,٩٨
٦	مشاركة أولياء الأمور في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المدرسة المجتمعية المستقبلية وتنغيذ برامجها.	٣,٣٢	,٨٨
٧	استضافة بعض أولياء الأمور للتحدث أمام الطلبة عن مجالات أعمالهم للاستغادة من خبراتهم.	٣.٢٧	,٩٩

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

رابعاً: معوقات المدارس المجتمعية من وجهة نظر المبحوثين

١-المعوقات التعليمية

أوضحت نتائج جدول رقم (٩) أن مشكلة وجود عجز في أعداد الميسرات اللغة الانجليزية جائت فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,١٤% ، يليها فى المرتبة الثانية نقص في معامل التطبيقات العملية لمقرر العلوم مما يعيق اجراء التجارب المعملية وذلك بنسبة ٣٢ ,٤٣ % فى حين جائت فى المرتبة الثالثة مشكلة قلة الإهتمام بالنشاط الرياضى بنسبة ٢٤,٣٢%، وأخيرا فى المرتبة الرابعة كانت أخرى تذكر بنسبة ٨,١١ %.

٢- المعوقات المجتمعية

بينت النتائج أن كلاً من ضعف إهتمام بعض الاسر البدوية بالتعليم و حاجة الاسرة لعمل الدارسين للمساهمة فى الدخل بسبب إنخفاض مستوى المعيشة جائتا فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٢٧,٦٣% من إجمالى المعوقات المجتمعية، والمرتبة الثانية إنتشار بعض العادات والتقاليد غير المرغوب فيها مثل الزواج المبكر وعدم أهمية تعليم الإناث، وذلك بنسبة ٢٣,٦٨ %، فى حين جاءت ضعف وقلة إهتمام مؤسسات المجتمع المدني بالتعليم المجتمعى بشكل عام والمدارس المجتمعية بشكل خاص فى المرتبة الثالثة وذلك بنسبة١٣,١٦ % فى حين جاءت ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالمدارس المجتمعية وأهميتها فى المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ٧,٨٩%.

٣- معوقات إدارية

أظهرت النتائج أن ضعف الحوافز المعينة للميسرات علي العمل جائت فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٤٧,٨٣%، فى حين جاءت حرمان بعض الميسرات من تثبيتهم بالعمل (بنظام التعاقد) فى المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٣٠,٤٣%، وأخيراً جاءت قلة فرص الترقي لميسرات المدارس المجتمعية كباقي أقرإنهن في التعليم العام فى المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ٢١,٧٤ %.

أخيرًا جائت المعوقات المجتمعية فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٨٨% تليها فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٢١% وفى المرتبة الأخيرة المعوقات الأدارية ١٦,٩١ %

جدول رقم (٩): المشكلات والمعوقات التى تقف أمام المدارس المجتمعية لتنمية المجتمع المحلى.

	المعوقات:	ك	%	الترتيب	المرتبة
	أولاً: المعوقات التعليمية: ن=(٣٧)				
١	وجود عجز في أعداد الميسرات اللغة الانجليزية.	١٣	٣٥,١٤	١	الثانية ٢٧,٢١ %
٢	نقص في معامل التطبيقات العملية لمقرر العلوم مما يعيق اجراء التجارب المعملية.	١٢	٣٢,٤٣	٢	
٣	قلة الإهتمام بالنشاط الرياضى	٩	٢٤,٣٢	٣	
٤	أخرى تذكر	٣	٨,١١	٤	
	الأجمالى	٣٧	١٠٠		
	ثانياً: معوقات مجتمعية: ن= (٧٦)				
١	ضعف إهتمام بعض الاسر البدوية بالتعليم.	٢١	٢٧,٣٦	١	الأولى ٥٥,٨٨ %
٢	حاجة الاسرة لعمل الدارسين للمساهمة فى الدخل بسبب إنخفاض مستوى المعيشة	٢١	٢٧,٣٦	١	
٣	انتشار بعض العادات والتقاليد غير المرغوب فيها مثل الزواج المبكر، عدم أهمية تعليم الإناث.	١٨	٢٣,٦٨	٢	
٤	ضعف اهتمام وسائل الإعلام بالمدارس المجتمعية وأهميتها.	٦	٧,٩٦	٤	
٥	ضعف وقلة إهتمام مؤسسات المجتمع المدني بالتعليم المجتمعى بشكل عام والمدارس المجتمعية بشكل خاص.	١٠	١٣,١٦	٣	
	الأجمالى	٧٦	١٠٠		
	معوقات إدارية: (ن= ٢٣)				
١	حرمان بعض الميسرات من تثبيتهم بالعمل (بنظام التعاقد)	٧	٣٠,٤٣	٢	الثالثة ١٦,٩١%
٢	قلة فرص الترقي لميسرات المدارس المجتمعية كباقي أقرإنهن في التعليم العام.	٥	٢١,٧٤	٣	
٣	ضعف الحوافز المعينة للميسرات علي العمل.	١١	٤٧,٨٣	١	
	الأجمالى	٢٣	١٠٠		
	الإجمالى العام للمعوقات	١٣٦			١٠٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

- خامساً: مقترحات حلول لمشكلات ومعوقات التى تقف أمام المدارس المجتمعية من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت نتائج جدول رقم (١٠) أن مقترح تدريب ميسرات الفصول على أحدث طرق التدريس جاءت فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٢٠%، يليها فى المرتبة الثانية إنشاء وحدة لمتابعة وتقويم أداء المدارس المجتمعية وذلك بنسبة ١٧,٧٨%، وفى المرتبة الثالثة تشكيل وحدات دعم إداري وفني ومالي للمدارس المجتمعية وذلك بنسبة ١٦,٦٧% وأخيراً جاءت فى المرتبة الأخيرة (أخرى تذكر) وذلك بنسبة ٥,٥٦%.

جدول رقم (١٠): مقترحات حلول لمشكلات ومعوقات التى تقف أمام المدارس المجتمعية.

م	المقترحات	ك	%	الترتيب
١	تدريب ميسرات الفصول خلال فترات الأجازة الصيفية على أحدث طرق التدريس التى تناسب الدارسين	١٨	٢٠	١
٢	تشكيل وحدات دعم إداري وفني ومالي للمدارس المجتمعية .	١٥	١٦,٦٧	٣
٣	تشكيل مجالس أمناء لجميع المدارس المجتمعية، وتتكون من أعضاء من أولياء الأمورو المجتمع المحلي.	١٠	١١ ,١١	٦
٤	إنشاء وحدة لمتابعة وتقويم أداء المدارس المجتمعية بصورة مستمرة للوقوف على جوانب القوة وتدعيمها، وجوانب الضعف وعلاجها.	١٦	١٧,٧٨	٢
٥	الاشراف على المدارس واالحفاظ عليها وصيانتها باستمرار، وتوفير ما تحتاجه المدارس من أدوات وأجهزة ومعدات،	١٤	١٥,٥٦	٤
٦	الترويج للمدارس المجتمعية في المجتمع من خلال حملات توعية تشجع المؤسسات والمنظمات على تقديم الدعم لهذه المدارس،	١٢	١٣,٣٣	٥
٧	أخرى تذكر	٥	٥,٥٦	٧
	الأجمالى	**٩٠**	**١٠٠**	

المصدر: عينة الدراسة الميدانية ٢٠٢٣.

مناقشة أهم النتائج:

١. أوضحت النتائج أن ٦٧,٨٦% من أفراد عينة الدراسين إناث وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الملتحقين بالمدارس المجتمعية إناث وذلك نظراً لطبيعة المجتمع البدوى الذى لايشجع فى الغالب تعليم الإناث لمراحل دراسية متقدمة وبالتالى يلجأن إلى المدارس المجتمعية نظراً لقربها من مكان السكن،

٢. بينت النتائج أن قرابة ٥٤,٧٦ %من الدارسين يقعون فى الفئة العمرية من (٩-١١) سنه والمرحلة الدراسية الثانية وهى السنة الثالثة والرابعة . لأن معظمهم متسربين من التعليم .

٣. أظهرت النتائج أن ٦٣,٦٤% من الدارسات الإناث يرون أن المناهج والمقررات الدراسات مناسبة جدا مع إحتياجات المجتمع المحلى فى حين أن ٤٤% من الدارسين الذكور يرون أنها مناسبة . فى حين ترى ٦١,١١% من الميسرات ان المناهج مناسبة مع إحتياجات المجتمع المحلى .

٤. أظهرت النتائج المتعلقة بالتعرف على متطلبات العلاقة بين المدرسة المجتمعية والمجتمع المحلى أن المتوسطات لتقديرات جاءت بدرجة متوسطة تراوحت بين (٢.٣١-٣.٧٥)، وجاءت فى المرتبة الأولى لمجال مشاركة أولياء الأمور والمرتبة الأخيرة لمجال الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي. وقد يعود ذلك إلى إهتمام المدراس المجتمعية بمشاركة أولياء الأمور في كافة المناسبات الوطنية والدينية والاجتماعية وإعطاء الوقت الكافي للالتقاء بهم والاستماع إلى آرائهم للمساهمة في تحسين المستوى التعليمي وإتباع أفضل الطرق في تدريسهم.

٥. وأما الاستخدام الأمثل لمصادر المجتمع المحلي فقد جاء في المرتبة الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مساعدة المدرسة المجتمعية على زيادة فهم المجتمع

المحلي للمشاكل والمعوقات التي تعاني منها والمساهمة في وضع الحلول المناسبة لها وقلة استخدام المدرسة للموارد المتاحة في خدمة المجتمع لتنفيذ برامجها التربوية. وتتفق هذة النتائج مع دراسة ويكند (Weekend, ٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن الإدارة التشاركية مع المجتمع المحلي لها شعبية في المدارس الريفية وأن الأخذ بها نتج عنه بعض الفوائد للمدرسة والمجتمع وكان لها دور في تحديد الرؤيا وصياغة الأهداف ووضع القرارات.

٦. جاءت المعوقات المجتمعية فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٨٨ % تليها فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٧,٢١% وفى المرتبة الأخيرة المعوقات الإدارية ١٦,٩١% وهذة النتيجة تتوافق مع طبيعة المجتمع البدوى حيث تقف معظم العادات والتقاليد أمام تغيره.

٧. جاء تدريب ميسرات الفصول خلال فترات الأجازة الصيفية على أحدث طرق التدريس التى تناسب الدارسين فى المرتبة الأولى وذلك بنسبة ٢٠% وهى من أهم المقترحات لان الميسرات يقع عليهن الدور الأول والكبير فى تهيئة المناخ الدراسى ودعم الدارسين فى الإستمرار فى مختلف المراحل الدراسية وذلك للحد من التسرب من التعليم.

٨. جاء مقترح إنشاء وحدة لمتابعة وتقويم أداء المدارس المجتمعية بصورة مستمرة للوقوف على جوانب القوة وتدعيمها، وجوانب الضعف وعلاجها. فى المرتبة الثانية وذلك بنسبة ١٧,٧٨% وهو إقتراح هام لأنه فى حال تطبيقه سوف يتم إحداث تغيير جذرى فى دور المدارس المجتمعية فى تنمية المجتمع .

التوصيات

أظهرت نتائج الدراسة أن المدراس المجتمعية لا تزال تتاثر بالعديد من المعوقات، والتي ينبغي أأن توؤخذ بعني الإعتبار وفى ضوء نتائج الدراسة تم الخروج باتوصيات التالية:

- الاسستعانه بوجهات نظر الآباء وخبراتهم عند تطوير سياسات حل المشكلات التى تواجه المدراس المجتمعية ووضعها فى الإعتبار عند إتخاذ القرارات.
- الترويج للمدارس المجتمعية فى مؤسسات المجتمع المدنى، وشبكات التواصل الإجتماعى.
- إعداد برامج تدريبية من قبل مراكز البحوث وكليات التربية والجمعيات الأهلية بمنطقة الدراسة لتدريب ميسرات المدارس .

المراجع

- أبو العلا، محمد أحمد محمد (٢٠٠٤). تكامل الخدمات الاجتماعية لتنمية الفتاة الريفية فى مدارس الفصل الواحد، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- الخشاب، حازم محمد أبويحيى (٢٠٢٢). دور البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية في الحد من مشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، كلية الزراعة، جامعة دمنهور، مجلد ٢١، العدد ٣، ديسمبر
- السيد،السيد عبد العاطي (٢٠٠٨). علم الاجتماع الحضري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- المجيني، أحمد بن عبدالله بن علي (٢٠١٧). دَور الإدارة المدرسيّة في تنمية علاقة المدرسة بالمجتمع المَحلِّي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسيّ بمنطقة الباطنة (جنوب) بسلطنة عُمان، مجلة دراسات دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، جامعة القدّ س يوسف معهد الآداب الشرقيّة، بيروت.
- النعيمى، ابنسام عوض و دراوشة، نجوى عبد الحميد (٢٠٢١). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في مدارس لواء الأغوار الشمالية، المجلة العربية للنشر العلمى، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، العدد ٢٩ – مارس، الأردن
- الهزاني، الجوهرة ناصر عبد العزيز (٢٠٢٠). تفعيل الحوار المجتمعي لتنمية المجتمعات المحلية، دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية بمدينة الرياض، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ع (٤٣).
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠٠٦). وثيقة معاير ضمان جودة وإعتماد التعليم المجتمعى .

- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠١٤). وثيقة معاير ضمان جودة وإعتماد التعليم المجتمعى .
- الوشاحى، غادة السيد السيد (٢٠٢١). تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي في ضوء أسموب الكايزن، المجمة التربوية لتعليم الكبار،كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثالث، العدد الثالث، يوليو.
- بدح، احمد محمد وعكروش، لبنى جودة (٢٠٠٨). درجة تطبيق مفهوم المدرؤسة المجتمعية بهدف تنمية المجتمع المحلى الاردن، من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ١٢. يوليه.
- حسن، مصطفى حسين محمود (٢٠١٩). متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج (درسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بالغردقة - جامعة جنوب الوادى، المجلد (٢) العدد (٤) ديسمبر .
- حسين، عادل أحمد (٢٠١٢). أثر إستخدام بعض الإستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى دعم أنشطة الأركان التعليمية وتنمية التفكير الإبداعى والإتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٣، العدد ٩٠، القاهرة.
- داوود، عبد العزيز أحمد وأخروون (٢٠٢٠). التعليم المجتمعى فى الأرجنتين وكيفية الإفادة منه فى جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ع (٤)، المجلد الثالث .
- رضا السيد محمود حجازى (٢٠١٥). مدارس التعليم المجتمعى وتمكين المجتمعات المحلية، المؤتمر السنوى الثالث عشر لمركز تعليم الكبار: العقد العربى لمحو الأمية ٢٠١٥ ٢٠٢٤: توجهات وخطط وبرامج- مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سعد الدين، أحمد عبدالقادر، خير النور، عبدالرحمن محمد (٢٠١٦). المدرسة المجتمعية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى، مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، جامعة بحري، مج٥، ع٩، السودان.
- سنقر، صالحة محيى الدين (٢٠٠٥). المدرسة المجتم عية، دار الفكر العربى، دمشق.
- سليمان، عدلي (١٩٩٩). الوظيفة الإجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شلش، باسم محمد (٢٠١٧). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية فى مدارس محافظة سلفيت الحكومية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديرى ومديرات المدارس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مجلد (٦)، عدد (١٩)، فلسطين.
- صديق، حسين (٢٠١١). الاتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الاجتماعية عرض- وتقويم، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الثالث والرابع.
- طلافحة، إبراهيم على أحمد (٢٠١٨). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة لمبادىء المدرسة المجتمعية من وجهة نظر المعلمين فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة لألبحاث والد ارسات التربوية والإسلامية، (١) ٤٣.
- عبد النبي، عزة الكيلاني احمد (٢٠٢٢). تصور مقترح لتمكين ميسرات الفصل الواحد إداريًا (دراسة ميدانية)، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٤، العدد ٤، أكتوبر.
- عكروش،لبنى جودة (٢٠٠٨). درجة تطبيق مفهوم المدرسة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة بحوث التربية النوعية، ع (١٢)، جامعة المنصورة .
- عوده، عبدالله علي عبدالله (٢٠١٤). تقييم برنامج دعم التعليم المرتكزعلى المجتمع في ضوء معيار المشاركة المجتمعية: دراسة مطبقة على المدارس المجتمعية بمؤسسة مصر الخير و الجمعيات الأهلية الشريكة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ع٣٦، ج١٢، ابريل .
- غريب، أسماء زكريا عبدالله. (٢٠٢٠). تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمصر على ضوء نماذج وخبرات بعض الدول. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،ع ١٣.
- قدمور، عائشة الباشير محمد (٢٠١٨). علاقة المدرسة بالمجتمع المحلى، مجلة الجبل للعلوم التطبيقية.

- كوجك ،كوثر حسين (٢٠١٩). دليل التعليم النشط.: مركز نطورر المناهج والمواد التعليمية،القاهرة.
- منصور، على محمد أحمد (٢٠٢٣). واقع التعليم المجتمعى بالتجمعات البدوية بمحافظة جنوب سيناء، رساله ماجستير، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر
- هندي، عبدالمعين سعد الدين (٢٠٠٠). بعض معوقات مدارس الفصل الواحد للفتيات بمحافظة سوهآج: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج مصر،ع (١٧).
- يسن، إسراء نبيل (٢٠١٩): المدارس المجتمعية، المجلة العلمية للخدمة الإجتماعية، ع (٩)، المجلد الأول ، يونيو، مصر .

Martin, B.; Reuben, J. and Atelia, M. (2012). Achieving Results through Community School Partnerships: How District and Community Leaders Are Building Effective, Sustainable Relationships", Center for American progress, Washington. Retrieved September, 17, 2011, from http://www . americanprogress. org

Tahir, R. (2007). *Plc Ji 1 g Jo the itnte‘’atiton betwee theitnnoate‘*d units at schools in Egypt and the community participation. (Unpublished Doctoral dissertation). Cairo University, Egypt

Simon, D. K. and Sikoyo, L. N. (2021). Enhancing the Role of Civil Society Organizations in Public Education Sector Monitoring and Accountability

Veronique, Romero Rina & Others (2013). Enhancing Engagement Through Community School approaches the Key to increase academic Achievement. 5th world con ference on Educational Sciences-WCE pro cedia social and Behavioral Sciences,

Weekend, N. (2009). *A1 I1estigatio1 i1 to the Impleme1tatioa1 Participatie Ma1ageme1t i1 Rural School i1 the Pietermaritzburg District.* (Unpublished M. sc. dissertation). Rhodes University

-www.capmas.gov.eg/Pages/Indicators

https://cdn. americanprogress. org

https:/. unicef. org/egypt/ar/education

THE ROLE OF COMMUNITY SCHOOLS IN COMMUNITY DEVELOPMENT IN SOUTH SINAI GOVERNORATE

El-Sayed, Heba A.
Social Studies department, Desert Research Center, Egypt.

ABSTRACT: The study mainly aimed to identify the role of community schools in community development in South Sinai Governorate through a number of the following sub-objectives, monitoring the actual reality of community schools, identifying the suitability of the curricula with the nature of the study areas, standing on the various problems facing community schools and how to overcome them from the respondents' point of view, identifying the most important proposals and opinions from the respondents' point of view that help to develop and develop these schools in the study community. The study was applied to a sample of students distributed to those enrolled in community schools in the study area in addition to the facilitators, several tools have been used to collect data represented as follows:
A questionnaire form for a personal interview was applied with school facilitators, a note card to identify the actual reality of the community schools under study, two uncodified interview forms with educational leaders in addition to a questionnaire with learners.
The most important results of the study were as follows:
The results showed that 63. 64% of female students believe that the curricula and courses are very appropriate with the needs of the local community, while 44% of male learners believe that they are appropriate, while 61. 11% of the facilitators believe that the curricula are appropriate with the needs of the local community.

- The results related to identifying the relationship between the community school and the local community showed that the averages of the estimates came with an average degree ranging between (2, 31 –3,75) and came first for the field of parental participation and last place for the field of optimal use of local community resources
- Societal obstacles came in first place by 55, 88%, followed by second place by 27, 21% and administrative obstacles by 16, 91%
- There was a proposal to establish a unit to follow up and evaluate the performance of community schools on an ongoing basis to identify and support the strengths.

Keywords: Community Schools, Community Development, South Sinai Governorate.